تقويم برنامج دبلوم الاصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن من وجهة نظر المتعلمين واعضاء هيئة التدريس

د. محمود القرعان

جامعة العلوم الاسلامية

عمان

الملخص

هدفت الدراسة الى تقويم برنامج دبلوم الاصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن نحو البرنامج من وجهة نظر المتعلمين واعضاء هيئة التدريس. وقد تألفت افراد الدراسة من ضباط صف من منتسبي الأمن العام في الأردن وعددهم (50) فردا. وقد طور الباحث اداة الدراسة وتحقق من دلالات صدقها وثباتها. واستخدمت المتوسطات الحسابية واختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الاجابة عن اسئلة الدراسة. اشارت نتائج الدراسة الى ان التقديرات وقعت ضمن المستوى المتوسط. والى وجود فروق على بعد محتوى البرنامج والكلي ولصالح التوجيهي، وعدم وجود فروق تعزى الى الرتبة العسكرية، ووجود فروق على بعد ادوار ادارة المركز والكلي تعزى لمتغير العمر. وانتهت الدراسة بتوصيات ذات صلة بمشكلة الدراسة.

المقدمة:

لا شك أن أول ما تعني به المجتمعات هو البحث عن الأمن بأشكاله المختلفة، ويأتي في مقدمتها المحافظة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وأعراضهم، والاحساس العام بالاستقرار بالأمان،لزيادة العطاء في شتى الميادين. (المطيري، 2011).

وجهاز الأمن العام الأردني من الدعائم الرئيسة لراحة واستقرار المجتمع وبث الأمن فيه، وتعتمد الفلسفة الأمنية المتبعة في هذا الجهاز التركيز على البرامج التدريبية والامنية والتي هي المحور الرئيسي في العملية الأمنية التي تركز على الافراد الذي يتلقون التدريب المستمر وتقع على عاتقهم مسؤولية عظيمه كونهم الصف الأول في المحافظة على الأمن الداخلي وأوكلت إليهم مهمة المحافظة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، ومنع الجريمة قبل وقوعها، وضبط مرتكبيها من الجناة، وتوفير أقصى درجات الأمن والطمأنينة للمواطنين والمقيمين.

والعمل في مراكز الإصلاح والتاهيل هو جزء بسيط من مهام رجال الأمن العام الذي ينتهج عملية التطوير والنهوض بظروف النزلاء فيها تنفيذا لمنهج الإصلاح والتاهيل القائم على سياسة التقويم لا العقاب، والتي تتم في ضوء التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية والمعايير العالمية، والتي تنطوي تحت مفاهيم احترام حقوق الإنسان وكرامتة.

وقد وقعت بتاريخ 2014/8/14 اتفاقية بين جامعه البلقاء التطبيقية وإدراة مراكزالإصلاح والتاهيل لتدريب وتأهيل مرتبات الأمن العام بإشراكهم ببرنامج للدبلوم في الإصلاح والتاهيل بما يشمل التدريب التعليمي والعملي تحت مظلة جامعه البلقاء التطبيقية التي ستؤمن محاضرين اكفاء للبرنامج والمصادقة على الشهادات للمشاركين الناجحين واعتمادة من وزارة التعليم العالي، وتتضمن الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم على مواد تربوية وإنسانية واجتماعية ومتطلبات تخصصات تتضمن مواضيع في نظريات علم الجريمة وإدارة المؤسسات الإصلاحية الحديثة وعلم الإجرام والعقاب وحقوق النزلاء الجنائية الدولية، وسيكولوجية النزيل، بالإضافة إلى مداخل الإصلاح والتاهيل والوقاية من الجريمة، وانحراف الأحداث والنزلاء، والإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى مواد متعلقة في تدريب ميداني في مجال الإصلاح والتاهيل.

إن تطور المجتمعات وتقدمها يسهم في التأثير على سلوكيات البشر وشخصياتهم، ويتضح ذلك من خلال التحول التجاري والاقتصادي وانتشار الصناعة ، وزيادة الاعتماد على التقنية التي بدورها أدت إلى العديد من التغيرات الاجتماعية والتحولات في علاقات الأفراد.

ونشوء المؤسسات الاجتماعية بمختلف أشكالها وتنظيماتها وأهدافها، والتي نتج عنها بالضرورة تأثير مباشر وغير مباشر على القانون والعقوبات والجرائم بشكل خاص،

وعلى سياسة التجريم بشكل عام .ونشأ عن ذلك أفعال إجرامية مستحدثة لم تكن مألوفة في بناء وثقافات المجتمعات العربية من قبل .(توفيق ،1998).

ونظراً لحداثة هذه الأنماط والسلوكيات الإجرامية في المجتمع واختلافها عن الأنماط التقليدية للجريمة فإن هذه الأنماط غالباً ما تثير ردة فعل اجتماعية قوية عند حدوثها لأول مرة ، مما يحدث خللاً في بناء المجتمع ويخلق ضغطاً كبيراً على نسق القيم الاجتماعية في المجتمع الذي يحاول إعادة التوازن إلى النسق الاجتماعي عن طريق فرض بعض القوانين التي تحرم تلك الأفعال الإجرامية المستحدثة والتصدي لها بما يتناسب معها .

ومما لا شك فيه أن هذه الجرائم المستحدثة تحتاج إلى أنماط خاصة من التعامل من قبل العاملين في مجال الأمن، حيث لم يعد من المقبول في الوقت الحاضر تجاوز أهمية التعليم والتدريب لرجل الأمن في مواجهة السلوك الإجرامي، إذ أنه يمثل في الوقت الحاضر تحدياً حقيقياً لكل العاملين في مجال الأمن لمواجهة السلوك الإجرامي .هذا ويرتبط الأداء الأمني الفعال في المجتمع المعاصر بتبني الأجهزة الأمنية لسياسات واستراتيجيات تهدف إلى إحداث قدر من التطوير والتجديد في برامج إعداد وتعليم وتدريب وتأهيل رجال الأمن ، فضلاً عن الخطط والسياسات الأمنية ، وسبل وإجراءات ووسائل تنفيذها ؛ لأن الجمود والتحفظ في تقبل الأفكار والأساليب والمناهج العلمية الحديثة كانت إحدى سمات الفكر الشرطي في مراحله الأولى .

هذا ويعد المنهج الدراسي أو التدريبي أحد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية والتدريبية، وإذا كانت الأجهزة والمؤسسات التعليمية في كافة الدول تحرص على وضع البرامج والخطط التي تكفل إعداد العنصر البشري فيها – باعتباره أغلى ما تملكه – لحمل أمانته والتصدي لمسئولياته، فإن الأجهزة التعليمية والتدريبية الأمنية أكثر حاجة إلى تبني سياسة رشيدة في انتقاء مناهج التعليم والتدريب فيها خاصة مع التطور المعاصر الذي سجله التاريخ على مستوى العالم في النصف الثاني من القرن العشرين سواء في المجال التقني أو أنماط السلوك الإجرامي أو التحول الأيدلوجي، خاصة وأن العائد التعليمي والتدريبي لرجال الأمن لا ينعكس أثره على الفرد نفسه، أو المؤسسة التي ينتمي إليها فقط، بل إنه يمتد إلى خطة التنمية بالدولة نظراً للارتباط الوثيق بين الأمن الشامل والتنمية .هذا ويتوقف نجاح الأجهزة التعليمية والتدريبية الأمنية في أداء رسالتها في إعداد

وتعليم وتأهيل وتدريب رجال الأمن بمسئولياتهم الوظيفية المختلفة على مدى ارتباط المناهج الدراسية والتدريبية بحاجة العمل الفعلية والقيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية المستقرة في المجتمع فضلاً عن المستوى التقني لأن رجال الأمن هم المعنيون بتنفيذ القانون .(ياغي،1993).

لذا وتأسيساً على ما سبق سوف يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الوقوف على العملية التعليمية والتدريبية في جانبها الأكاديمي والمطبقة على فئة الضباط وضباط الصف، من أجل مقارنة واقعها العملي الحالي وما تتبناه القواعد الحديثة للعملية التدريبية وقوفاً على تجارب الآخرين والدراسات العلمية في هذا الصدد .

البرنامج التدريبي:البرنامج التدريبي لغة هو " الورقة الجامعة للحساب أو الخطة المرسومةلعمل ما، كبرامج الدروس والإذاعة.(معجم اللغة العربية ،1994)

" **المعنى الاصطلاحي للبرنامج** : فهو ترتيب محدد سلفاً للأعمال أو الأحداث أو التطويرات المزمع إجراؤها في بيئة متوقعة أو معينة .كما عرفه البعض بأنه الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية بالأهداف المطلوب تحقيقها من التدريب وبالمادة العلمية وبالوسائل التدريبية مع بعضها البعض بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف المنظمة .(ياغي ،1987) .

التقويم :

يمثل التقويم بصفة عامة مجموعة من الإجراءات والأساليب الكفيلة للكشف عن حركة مؤسسة أو نظام ما بكل مكوناته وخواصه وفعالياته ونتائجه . ويتطلب التقويم بهذا المفهوم ، إصدار حكم أو اقرار بشأن إنجاز أو تحصيل مخرج ما . ولا يقصد من وراء الحادث أو الواقع عملية التشخيص فحسب ، وإنما يتجاوز ذلك إلى التوصيات والقرارات اللاحقة لتصحيح المسار أو تعديله أو دفعه بحسب بعده أو قربه من تحقيق الأهداف المرسومة ، ومن ثم البحث عن أنجع وأنجح الوسائل والسبل التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين النوع وتطويره،دونما خلل واضح أو كبير في عامل "الكم" الذي يرتبط بالعامل الأول ارتباطاً عضوياً ومصيرياً ، حيث يستطيع الكم أن يصف السمة المقاسة ويفسرها ويقدمها للآخرين ويقارن بها بدرجة اتفاق وإقناع أعلى مما يستطيعه الوصف النوعي في المجال (شحاته ,2001).

أنواع التقويم:

في المؤسسات التعليمية يمكن تقسيم التقويم في المؤسسات التعليمية إلى نوعين بحسب الجهة التي تقوم به وهم:

1- التقويم الذاتي : وهو الذي تقوم به المؤسسة التعليمية بنفسها وفقاً لنظمها وآليات عملها وبما يتفق والمعايير العالمية المعروفة.

2- التقويم الخارجي : وهو الذي تكلف بإجرائه جهة متخصصة من خارج المؤسسة التعليمية وقد تكون هذه الجهة وطنية أو إقليمية أو دولية ، وتقوم بذلك بالتعاون مع الجهات المختصة في المؤسسة من خلال البنية المختصة للبحث والتطوير المؤسسي.

دوافع ومبررات التقويم:

يرى مالكوم فريزر (Malcolm Frazer ،1994) أن دوافع ومبررات وأسباب التقويم قد ساهمت في تحديدها ووضعها جهات عديدة تشمل الحكومات ، باعتبارها في كثير من الدول الممول الأساسي للتعليم العالي ، وجمهرة المواطنين باعتبارهم دافعي الضرائب الذين يريدون التحقق من حسن استخدامها ، وأصحاب الأعمال والمخدومين والطلاب وأسرهم الذين يتطلعون إلى جودة ونوعية وكمية للتعليم العالي يحقق تطلعاتهم وأهدافهم منه ، والمعلمون وأساتذة الجامعات وقياداتها الإدارية والأكاديمية ، التي تسعى للتحقق والتأكد من الجودة النوعية لما يقدم من برامج ومخرجات التعليم العالي . برزت خلال الخمسة عشر سنة الماضية دوافع ومبررات وأسباب كثيرة للتقويم رسمت إلى حد كبير الأهداف والأغراض التي ينبغي تحقيقها من خلال التقويم والمراقبة والمحاسبة والمساءلة لمؤسسات التعليم العالي ، ومنها:

اولاً : التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم العالي . وقد لازم هذا التطور وترتب عليه أمور أخرى عديدة منها:

1- ظهور أنواع وأنماط جديدة من مؤسسات وبرامج وتخصصات علمية ومهنية في التعليم العالي.

2 –ارتفاع أعداد الملتحقين بهذه المؤسسات والذي تزامن مع نقص الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم العالي (الاستثمارية والجارية) ، الأمر الذي أدى إلى ازدحام غير مقبول تجاوز القدرة الاستيعابية للعديد من مؤسسات التعليم العالي مع تدهور في البنية الأساسية ومن ثم تدهور في بنية التعليم والأنشطة البحثية والأكاديمية. ولقد

ارتفعت أصوات من داخل وخارج الجامعات وعلى كافة المستويات الوطنية والقومية والدولية تنادي بضرورة العمل على التحقق من الجودة الملائمة والمواءمة لمخرجات التعليم العالي وأنشطته

ثانياً : زيادة إدراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات والجهات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بأمر التعليم العالي بالضوابط والممارسات والأساليب والمعايير الأكاديمية التقليدية المستخدمة في التقويم والحاسبة والمساءلة والمراقبة لمدخلات وعمليات وأنشطة ومخرجات التعليم العالي والتأكد من جودتها النوعية والكمية . وظهرت الدعوات لضمان النوعية (Quality Assurance) لمدخلات وعمليات وأنشطة ومخرجات مؤسسات التعليم العالي من خلال قيام كيانات (مستقلة ، محايدة ، مشتركة ، خاصة أو حكومية متخصصة) لتقوم بوضع وتطبيق معايير ومؤشرات وإجراءات مقننة وموضوعية بدلاً عن الاعتماد فقط على معايير التقويم الذاتي (Self-Evaluation) وتقويم الأقران (Peer Evaluation-) الذي ظل في كثير من مؤسسات التعليم العالي شأناً داخلياً يمارس من خلال الأعراف والتقاليد الجامعية التقليدية ، ويقتصر ذلك إلى حد كبير على تقويم الجانب الأكاديمي (تقويم الطلاب ، تقويم الأساتذة للتعيين والترقية ، تقويم البحوث وتقويم البرامج والمقررات الأكاديمية) . وتحول التقويم من شأن داخلي إلى شأن عام يهم كل الحكومات والطلاب وأسرهم ومؤسسات وهيئات المجتمع الوطني وقطاعات الإنتاج والعمل التي تريد أن تسعى للرضا والتقدم العملي والعلمي الذي تضمنه وتحققه جودة ونوعية لمخرجات وأنشطة مؤسسات التعليم العالي في علاقتها بالتنمية العامة وتطور مجتمعاتها .

ثالثاً : نشأة وتطور وانتشار التعليم العالي وظهور أنواع جديدة من مؤسسات وبرامج التعليم العالي (الجامعات الإلكترونية ، الجامعات المفتوحة ، برامج الانتساب ، التعليم بالمراسل) الأمر الذي أدى إلى ظهور الحاجة الماسة للتقويم لغرضين1) ضبط الجودة وضمان استمرارية التقدم والتفوق لوجود مراقب . 2) تسهيل عملية الاعتراف واعتماد الجامعات والكليات الخاصة والجديدة.

رابعاً : إن تقويم مؤسسات التعليم العالي يتصل بالعامل المادي والاقتصادي ، فقد اتضح جلياً ولأسباب عدة أنه ليس في مقدور الحكومات – حتى في الدول الغنية – أن توفر

الاعتماد المالي والتمويل اللازم للتعليم العالي لأن معظم الحكومات قد أدركت دورها وقدراتها المحدودة في زيادة الصرف العام . Public Expenditure فقد شهدت معظم دول العالم تدهورا اقتصادياً نتيجة لتدهور أسعار صادراتها الرئيسية (انخفاض أسعار البترول وانخفاض أسعار المنتجات الزراعية والمواد الخام) أو تدهور قيمة عملاتها أو للتضخم الاقتصادي بسبب الأزمات المالية والاقتصادية التي شهدتها . وارتبط مع هذا اتجاه معظم الدول – خاصة التي تعاني بشكل كبير من المصاعب الاقتصادية نتيجة لسياسات صندوق النقد الدولي IMF والبنك الدولي وغيرها من مؤسسات التمويل والتنمية والاستثمار الدولية والإقليمية إلى استخدام ما يسمى بسياسات إعادة الهيكلة الاقتصادية وإجراءات التقشف وتقليل الصرف الحكومي وعجز الميزانية العامة وخصصة الموظفين والعمال ، ولقد ترتب على هذا أمرين :

1- إن الحكومات قد بدأت تطلب قيمة لما تصرفه من مال Value for Money على كافة الأنشطة وبالتالي أصبحت تطلب من مؤسسات التعليم العالي مزيداً من الكفاءة في استخدام المدخلات وفي قيامها بعملياتها وأنشطتها.

2- إن مؤسسات التعليم العالي – وقد أصبحت متطلباتها المادية والبشرية مرتفعة نتيجة لتزايد أعداد الطلاب والبرامج التي تقدمها ولتدني تمويلها من قبل الحكومات – أحست بالحاجة إلى مراجعة وتقييم أدائها (خاصة المالي والإداري) حتى تتمكن من حسن استخدام ما يتوفر لها من تمويل وموارد .

خامساً : حاجة المؤسسات العاملة تحت مظلة التعليم العالي إلى تقويم طرق أدائها في كافة الأنشطة لكي تضبط المدخلات وتظهر المخرجات بصورة جميلة . كذلك الحاجة إلى وجود نظام يربط بين المؤسسات التي لها ارتباط بالتعليم العالي بصورة مباشرة أو غير مباشرة وذلك لتنسيق الجهود والسعي إلى التطور والرقي بالتعليم لمواكبة العصر (العمري، 1993) .كما أن هذا التطور ارتبط كذلك بإجازة التشريعات التي تعطي الحكومات مزيداً من السلطات في التخطيط والتنسيق لنظام التعليم العالي في وزارات أو مجالس أو أجهزة أو هيئات مسؤولة عن التعليم العالي في التخطيط والتنسيق والتمويل ، الأمر الذي أدى إلى أن تصبح لهذه الأجهزة السيطرة والتنسيق والإدارة المركزية بدلاً من أن تكون أجهزة وسيطة بين مؤسسات التعليم العالي

والسلطات الحكومية ، وأصبحت هذه الوزارات والأجهزة تمارس كثيراً من أساليب التقويم والمراجعة لأداء وأنشطة مؤسسات التعليم العالي

سادساً : نسبة لتزايد عدد مؤسسات التعليم العالي واتساع نطاق وتأثيرات العولمة ولضمان جودة التعليم العالي داخلياً وخارجياً بالإضافة إلى الحاجة لمعرفة المستويات والمؤهلات العلمية والاعتراف بالشهادات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي فقد أصدر المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقد في أكتوبر عام 1999م بباريس توصية هامة دعت إلى ضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بالتقويم النوعي لكافة وظائفها وأنشطتها ومخرجاتها عن طريق الدراسة الذاتية والتقييم الخارجي والعمل على إنشاء وتأسيس هيئات وطنية مستقلة . وكذلك وضعت معايير ومستويات دولية لضمان جودة التعليم العالي بما يراعي الإجراء المؤسسي والوطني والإقليمي (منظمة اليونسكو ، 1999) . أما المؤتمر الإقليمي العربي للتعليم العالي الذي عقد في بيروت، فنجد فيه إشارة واضحة إلى إيلاء الجودة والتقويم للتعليم العالي أهمية قصوى . وقد أوصى المؤتمر بضرورة إنشاء آلية لتقييم نوعية التعليم العالي على كافة المستويات التنظيمية والمؤسسية والبرامج والعاملين والمخرجات.

سابعاً : أن التقويم يتصل بأمرين:

1- تولد قناعات لدى مؤسسات التعليم العالي بضرورة التقويم الدوري لأنشطتها ومدخلاتها ومخرجاتها حتى تستطيع أن تطور وتحسن من أدائها وتعمل على تلبية احتياجات مجتمعاتها ومن ثم تحصل على الدعم الذي تحتاج إليه.

2- نمو وتطور البحث العلمي في مجال وضع وتحسين أسس ومعايير وأدوات ومؤشرات التقويم النوعية والكمية والكيفية.

ويقصد الباحث إجرائياً بالتقويم الأساليب والآليات التي تستخدم لتطوير العملية التعليمية والتدريبية عند نهايتها .للوقوف على مدى تحقق الأهداف التي رمت إليها العملية التعليمية والتدريبية بمركز تدريب وتطوير الاصلاح والتاهيل.

تقييم البرامج التربوية :

تسعى النظم التربوية إلى تطوير العملية التربوية، ورفع كفاءتها، وتحسين مردودها، ومعالجة العقبات التي تواجهها، وفق طرق تربوية علمية حديثة، تعتمد على استخدام أدوات القياس والتقويم. كما أن التأكد من فعالية البرامج التربوية والحصول على

معلومات حول كفاءتها يتم من خلال إجراء تقييم لها، بحيث يركز التقييم على محكات محددة مسبقاً، تشكل أهداف البرامج وغاياتها، ومضمونها، ومدى تحقيقها للأهداف(البطش والطويل،1998).

فالهدف من العملية التقييمية هو تقديم تقرير حول الوضع الراهن للعملية التربوية، بحيث يزود هذا التقرير أصحاب القرار بمعلومات حول البرنامج الذي يخضع للتقييم، حيث تستخدم المعلومات والبيانات كتغذية راجعة لإعادة النظر في كفاءة البرنامج (Worth&Sander,1987).

لذلك لابد من إجراء عملية التقييم بشكل مستمر لجميع عناصر البرامج التربوية، سواء أكان لأهدافها أم طرائقها أم محتواها أم مخرجاتها، من أجل تحسين البرامج التربوية وتطويرها والنهوض بها؛ إذ يؤكد ستافل بيم (Stuffel Beam) الوارد في Worthen, 1997)) في نموذجه التقيمي أن عملية تقييم البرامج التربوية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أربعة عناصر أساسية وهي البيئة(السياق) ، والمدخلات، والعمليات، والمخرجات. كذلك يجب أن تهتم عملية تقييم البرامج التربوية بالبيئة التربوية، والمتغيرات المرتبطة بها بوصفها الوعاء الذي تتم فية العملية التربوية، حيث تؤثر البيئة التربوية، والظروف والمتغيرات على مدى جودة وكفاءة البرامج التربوية.
(Barak, 1982).

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية وصلاحية برنامج دبلوم الاصلاح في مراكز الاصلاح والتاهيل، من خلال تقييم أهداف، ومحتوى، ومخرجات البرنامج، ادوار ادارة المركز ،من وجهه نظر الطلبة، والكشف عما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا في درجة التقييم تعزى لمتغيرات الرتبة العسكرية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في ادارة مراكزالاصلاح والتاهيل ،.حيث تؤثر البيئة التربوية، والظروف والمتغيرات على مدى جودة وكفاءة البرامج التربوية .(Barak,1982).

مشكلة الدراسة :

لما كان في طليعة أهداف مديرية الامن العام من خلال ادارة مراكز الاصلاح والتاهيل، إعداد متخصصين بالعمل في مراكز الاصلاح مؤهلين علميا ومهنيا ، وقادرين على التخطيط والتنفيذ السليم ، ومتمتعين بقيم إنسانية, فلابد من مراجعة وتقييم برنامج دبلوم الاصلاح، من حيث فلسفته، وأهدافه، ومحتواه، ومخرجاته، للتأكد من فعاليته

الداخلية والخارجية، كون البيئة التربوية الوعاء الذي تتم فيه العملية التعليمية، ولعل ذلك يتضمن تقييم مدى ونوعية المؤثرات والظروف التي توفرها هذه البيئة، حيث تعد أرضية داعمة للعملية التعليمية والتدريبية .

من هنا كان اهتمام الباحث بأهمية البرامج التدريسية والتدريبية بالنسبة لأفراد جهاز الأمن العام، وفيما يتعلق بالعمل في مراكز الإصلاح والتاهيل وقيام الجهات المسؤولة في الأردن باستحداث برنامج دبلوم في التاهيل والإصلاح في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل بالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية، وإن هناك حاجة ماسة لتناول هذا البرنامج حديث النشأة بالدراسة والبحث من جوانب مختلفة، وحيث أن هناك ضعفاً عاماً في معرفة الناس باهمية هذا العمل، ومنتسبي جهاز الأمن العام، بخاصة بأهمية إصلاح وتأهيل النزلاء في مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن، وبدور برامج التدريب والتاهيل في هذا المجال (وهذا من خبرة الباحث في المجال ونتائج بعض الدراسات) جاءت هذه الدراسة لتتناول تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتاهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن نحو البرنامج من وجهة نظر المتعلمين وهئية التدريس، في ضوء بعض المتغيرات وهي :(العمر، والرتبة العسكرية، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية).

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما درجة تقويم الطلبة لبرنامج دبلوم الاصلاح من حيث أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته، ادوار ادارة المركزوالبرنامج بشكل عام؟
- هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح للبرنامج باختلاف المؤهل العلمي ؟
- هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الحالة الاجتماعية؟
- هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الرتبة العسكرية ؟
- هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف العمر؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- أنها تناولت بالبحث برنامج دبلوم في التاهيل والإصلاح في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن الذي استحدث عام 2014، وبالتالي فهي من أوائل الدراسات في مجالها.

2- أهمية برنامج دبلوم التاهيل والإصلاح ذاته، وما يتطلع لتحقيقه من أهداف ومرامي تهم شريحة واسعة من المجتمع الأردني من نزلاء ومنتسبي الأمن العام وأفراد المجتمع بعامة.

3- قد تفيد نتائج الدراسة وما كشفت عنه من جوانب قوة وضعف في مجالها للقائمين على البرنامج في تطويره من نواحي عدة.

4- أهمية التدريب والتطوير للمفاهيم الأمنية بشكل خاص لما له من أهمية بالأدبيات الإدارية الحديثة.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالاتي:

- الحدود الزمانية : خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014.
- الحدود المكانية : مركز تدريب وتطبيق الاصلاح والتاهيل التابع لادارة مراكز الاصلاح والتاهيل في مديرية الامن العام .
- الحدود البشرية : الدارسين والعاملين في مركز تدريب وتطوير الاصلاح والتاهيل.

محددات الدراسة :

- أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها
- منهجية البحث المستخدمة للاجابة على تساؤلات الدراسة .

لذا تقتصر نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها على الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتاهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014، وما تاكد الية نتائج هذة الدراسة من تطبيقات عملية.

التعريفات الاجرائية:

تم تعريف ما يأتي:

برنامج دبلوم الإصلاح والتاهيل:

هو عبارة عن محاضرات تشمل على مواد تربوية وإنسانية واجتماعية ومتطلبات تخصصات تتضمن مواضيع في نظريات علم الجريمة، وإدارة المؤسسات الإصلاحية

الحديثة، وعلم الإجرام والعقاب، وحقوق النزلاء الجنائية الدولية، وسيكولوجية النزيل، بالإضافة الى مداخل الإصلاح والتاهيل الوقائية من الجريمة وانحراف الاحداث والنزلاء والارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي بالاضافة إلى مواد متعلقه في تدريب ميداني في مجال الإصلاح والتاهيل.

مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن:

تم إنشاء مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل عام 2008 بهدف تعزيز ودفع العملية الإصلاحية إلى الأمام من خلال الدعم المتواصل، واستقدام الخبرات العالمية، وتعزيز الخبرات المحلية لتحقيق هذه الغاية، ومتابعة برامج التطوير والتحديث الإداري والفني، بالإضافة إلى وضع وتطبيق خطط واضحة لإصلاح السجون، بحيث تحافظ على حقوق النزلاء وتوفر لهم كامل الرعاية ملتزمًابالتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية لحماية حقوق الإنسان بتحقيق هدف هذه المؤسسات في الإصلاح وإعادة التاهيل وليس مجرد العقاب، وقد استطاع المركز ونتيجة لتنمية الجهود التي بذلت فيه من الحصول على أفضل الجوائز وعلى مستوى المملكة وخارجها.

المتعلمين في البرنامج:

مجموعه من الأفراد المنتسبين إلى جهاز الأمن العام من مختلف الرتب العسكرية(شرطي، عريف، رقيب، وكيل)، وخبراتهم متنوعه بالعمل بكافة إدارات ومديريات الشرطة المنتشرة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

التقويم اصطلاحاً :

هو العمليات التي تتابع التنفيذ للتأكد من مدى تحقيق الأهداف والغايات في البرامج والأنشطة المتعددة، وفي ضوئها يتقرر مدى النجاح والفشل .كما يعرف أيضاً بأنه العملية التي تستخدم فيها المعلومات للبحث عن بعض الجوانب المتصلة بالسلوك أو المنهج لاتخاذ قرارات معينة أو اختيار محدد من بين بعض البدائل أو الوصول إلى خلاصة للقيمة الحقيقية بشأن العملية التعليمية أو التدريبية.(الكبيسي ،1993).

الدراسات السابقة :

دراسة (البيالي،2000) بعنوان " **فاعلية تقييم التدريب في المعاهد الأمنية** " دراسة تطبيقية على المعاهد الأمنية بالرياض . خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي نورد أهمها في الآتي :

1- تنويع أدوات التدريب بحيث تشمل الاستبانة والاختبارات، المقابلة، الملاحظة والتقديرات وغيرها .

2- ضرورة تصميم أدوات تقييم تعالج كافة مراحل التدريب وعناصره ومستوياته بحيث يتم تحقيق عنصري التكامل والشمولية .

3- التوعية الجيدة والمدروسة بأهمية التقييم من خلال الدوريات العلمية والمجلات ذات الطابع الأمني ومن خلال الدراسات والبحوث التي تقدم في الندوات والمؤتمرات ذات الصلة.

4- إنشاء أقسام وإدارات في المعاهد الأمنية مخصصة لتقييم التدريب واستقطاب مستشاري تدريب ليسهموا في تطوير التدريب بمراحله المختلفة بما في ذلك مرحلة التقييم .

5- تطوير النواحي الفنية والإدارية ومعالجة سلبياتها في المعاهد الأمنية والقضاء على الصعوبات التي تواجه عملية تقييم التدريب تمهيداً لتحقيق عنصري الكفاءة والفاعلية.

6- الاشتراك في المجلات والدوريات المتخصصة العربية والأجنبية التي تنشر أبحاثاً في مجال تقييم التدريب للاستفادة منها في تطوير إجراءات تقييم التدريب في المعاهد الأمنية .

7- تشجيع الدراسات البحثية في مجال تقييم التدريب

8- إنشاء هيئة عليا للتدريب تضم مديري التدريب في القطاعات الأمنية تتولى تنسيق السياسات التدريبية وتوحيد المسميات والإجراءات مما يسهم في تفعيل التدريب لكافة مراحله

9- -إيفاد منسوبي المعاهد لحضور الدورات والندوات والمؤتمرات التي تتناول موضوع تقييم التدريب .وتتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع تقييم التدريب في المعاهد الأمنية وهذا ما سيفيد الباحث في الإطار النظري للدراسة الحالية.

دراسة (الخالد: 2002م) **تقييم التدريب في المعاهد الامنية دراسة تقيمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة في الجمهورية اليمنية** ، دراسة تقييمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة بالجمهورية اليمنية التدريبية التي تنفذ في المعاهد الأمنية وأنواع تلك البرامج والكشف عن مدى رغبة الضباط في الالتحاق بالبرامج التدريبية بالمعاهد الأمنية باليمن وبيان الإيجابيات والسلبيات في تلك البرامج .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

1- أن خطة المعهد العالي للضباط لا تلبي الاحتياج الفعلي للمتدربين وذلك لعدم مشاركة القطاعات الأمنية في خطة إعداد هذه البرامج .

2- الجوانب التطبيقية تكاد تكون مغيبة، وتطغى عليها الجوانب النظرية مع عدم صياغة هذه المواد النظرية بطريقة علمية تحقق الاتساق والمتابعة لكل ما هو جديد في البرامج التدريبية- .

3- التقنيات والوسائل التدريبية غير متوفرة مع عدم صلاحية القاعات الدراسية لتنفيذ البرامج التدريبية-.

4- عدم اختيار أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءات العلمية المتخصصة.

5- عدم وجود قسم مختص في إدارة المعهد للقيام بتقييم دوري لتلك البرامج وتلافي أوجه القصور فيها.

دراسة: (المنيع: 2002م)، محمد بن سليمان بعنوان " **تقويم البرامج التدريبية الأمنية – دراسة تطبيقية على الدورات التدريبية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية** .وهدفت الدراسة إلى :

1-تحليل وتقويم البرامج التدريبية التي قدمها المعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية عام 1421ه للوقوف على مدى تلبية هذه البرامج للمتطلبات الوظيفية للمتدربين الملتحقين بهذه البرامج .

2- التعرف على آراء المتدربين في البرامج التدريبية التي يقدمها المعهد.

3 .الوقوف على آراء ومقترحات المتدربين في البرامج الحالية لزيادة كفاءة وفعالية هذه البرامج .و خلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

1- انخفاض نسبة تلبية بعض البرامج للمتطلبات الوظيفية للمتدرب وهي برامج القيادة الإدارية، مكافحة المخدرات، المرور، الأدلة الجنائية.

2-تأتي مجموعة البرامج الخاصة (كالتحقيق في القضايا الجنائية، الرقابة على السجون) في مقدمة البرامج التي تحقق نسبة عالية جداً من المتطلبات الوظيفية للمتدرب وعلى ضوء تلك النتائج توصي الدراسة.بإعادة النظر في مقررات البرامج التدريبية، التي تنخفض فيها نسبة تلبيتها للمتطلبات الوظيفية للمتدربين عن 75% مع التقويم المستمر للبرامج التي يقدمها المعهد. والتوسع في استحداث التقنيات الحديثة في التدريب

دراسة (اليوسف 2004م)، **أساليب تطوير البرامج والمناهج التدريبية لمواجهة الجرائم المستحدثة**،و اعتمدت الدراسة في منهجيتها العلمية على تجميع المعلومات المتاحة عن المناهج التعليمية والبرامج التدريبية في الدول العربية من خلال الكتب والمراجع والدوريات العلمية والمتخصصة ومن بعض رسائل الدراسات العليا، حيث قام الباحث بتحليل هذه الدراسات مع إضافة تجاربه الشخصية لها من خلال ممارسته للتدريس في بعض الكليات الأمنية .وهدفت الدراسة إلى- :

1-معرفة أنماط الجريمة المستحدثة وما هي خصائصها وآثارها على المجتمع والأمن في الوطن العربي أساليب تطوير البرامج والمناهج التدريبية لمواجهة الجرائم المستحدثة

2- معرفة التوقعات المستقبلية لاتجاهات الجريمة المنظمة في الوطن العربي . معرفة أنماط التعليم الأمني في الدول العربية والصعوبات التي تواجهه .وقد توصل الباحث في الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

1-يجب أن تتفاعل المناهج الدراسية مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية في المجتمع بهدف تنمية الحس الأمني لدى رجل الأمن- .

2-الاهتمام بعملية التقويم المتكامل للعمل التدريبي من قبل المسئولين والمدربين .

3- وضع تخطيط تدريبي طويل الأجل متكامل مع متطلبات واحتياجات الجهاز الأمني الإداري والفني والميداني والذي تنبثق عنه برامج زمنية مرحلية ومركزية وفرعية-.

4- الاهتمام بمستوى المتدربين علمياً وفنياً ومهنياً ولغوياً عند ترشيحهم مع دراسة البرامج التدريبية المناسبة لهم لتطوير مهاراتهم وسلوكياتهم.

5- -التحضير الجيد لمناهج وبرامج الدورات التدريبية لتحقق أهدافها-

6- استحداث مواد علمية ودراسية تعالج القضايا الأمنية الحيوية

7- -تحديث مناهج العلوم الاجتماعية والسلوكية بما يمكن من تحليل ومعالجة الظاهر الإجرامية- .

8- الاستفادة من الأساليب العلمية الحديثة في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية- .

9- دعم المكتبات بما يساهم في إثراء الفكر الشرطي .ويستفيد الباحث من الدراسة السابقة في معرفة أنموذج متطور لمناهج التدريب والتدريس بكليات ومعاهد الشرطة.

دراسة (العدوان ،1995): (**تقييم البرامج التدريبية للإدارة العليا**) بهدف تحديد مكامن الضعف والقوة في البرامج التدريبية للإدارة العليا في محافظات الشمال في الأردن خلال الفترة من (١٩٩٠م – ١٩٩٥م) .وفي سبيل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من مدخل المسح الاجتماعي بطريق العينة، وخلص إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتحقيق فاعلية البرامج التدريبية ت هيل العلمي والجنس ُعزى لعوامل التأ وسنوات الخبرة، بينما وجد أن هناك علاقة ارتباط قوية بين دوافع المشاركة من قبل المتدربين من ناحية ومستوى الخدمات المقدمة لهم من ناحية أخرى.

دراسة (صوفان ،1421): (**معوقات العمل التدريبي في المجال الشرطي ودور التقييم والقياس في دعم مسيرته**) بهدف تحليل معوقات العمل التدريبي في مجال العمل الشرطي، وبيان دور التقييم والقياس في دعم مسيرته .أُجريت الدراسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت نتائجها أبعاد الترابط والتوافق بين عناصر العملية التدريبية ومشكلات تقييمها، والخطوات الضرورية لتطوير أدوات تقييم التدريب وقياس فعالية البرامج التدريبية في القطاع الأمني بعد التدريب. كما أبرزت النتائج أبعاد معوقات ١١٦ التدريب الأمني في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال استطلاع آراء العاملين في المؤسسة الشرطية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية للتدريب الأمني في إطار استراتيجية التنمية الشاملة.

دراسة الرعوجي(1423ه)**عن تقويم برامج التأهيل المهني في المؤسسات الإصلاحية،** حيث كان من أهم نتائجها: عدم وجود الوعي بأهمية التدريب المهني وأهميته علي النزيل ، ونفس الحال بالنسبة لبرامج التأهيل.

ومن الدراسات الحديثة أيضا والتي أجريت حول اتجاهات الأحداث المنحرفين نحو برامج الرعاية المقدمة لهم بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، دراسة الشهري (1421ه) **حول اتجاهات الأحداث المنحرفين نحو البرامج المقدمة لهم بدار الملاحظة الاجتماعية**

بالرياض. وهذه الدراسة عبارة عن دراسة مسحية على الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، وقد اشتملت عينة الدراسة على 117 حدثاً. وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات هؤلاء الأحداث المنحرفين نحو البرامج المقدمة لهم بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ما يتعلق بموضوع البحث الحالي، هو أن البرنامج الديني جاء في المركز الأول بالنسبة لاهتمام الأحداث به، كما جاء البرنامج الفني والمهني في المركز الأخير من حيث الاهتمام.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وانطلاقاً من طبيعتها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً والذي لا يقف عند حدالوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع (العساف،1995).

افراد الدراسة :

تألفت افراد الدراسة من ضباط صف من منتسبي الأمن العام في الأردن وعددهم (50) فردا، وهم جميع الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتاهيل، والعاملين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014، كون هذا البرنامج الوحيد من نوعه في الأردن حسب علم الباحث، والدارسين فيه هم أول من التحق للدراسة فيها، موزعين بحسب الرتبة العسكرية وسنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتاهيل كما في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الرتبة العسكرية وسنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتاهيل

الرتبة العسكرية	العدد	سنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتاهيل	العدد
شرطي وعريف	24	أقل من (5) سنوات	17
رقيب ووكيل	26	(5) سنوات فأكثر	33
المجموع	50	المجموع	50

أداة الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة في جمع بياناتها استبانة تألفت بصورتها النهائية من (45) فقرة موزعة على أربع مجالات، وهي: اهداف البرنامج ، محتوى البرنامج ، مخرجات البرنامج ، ادوار ادارة المركز بخمسة خيارات وفق تدريج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) .

وقد جرى تطويرها وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة بعض الدراسات العربية والمحلية التي تناولتدراسة: (المنيع: 2002م)، محمد بن سليمان بعنوان " **تقويم البرامج التدريبية الأمنية – دراسة تطبيقية على الدورات التدريبية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية**.دراسة (الخالد: 2002م) **تقييم التدريب في المعاهد الامنية دراسة تقيمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة في الجمهورية اليمنية ،**
- كتابة فقرات الاستبانة خماسية البعد، وكانت مؤلفة من (45) فقرة.
- للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعات في عدة تخصصات للتأكد منهم وإبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله ومدى كفاية العبارات لتغطية كل من محور من محاور الاستبانة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.
- في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المحكمين، سواء بتعديل الصياغة أو حذف العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها، وقد استقرت أداة بصورتها النهائية مكونة من (45) فقرة وفق تدريج ليكرت الخماسي، وتم الاستعانه بهذة الفقرات من بعض الدراسات التي اجريت سابقا ومنها دراسة بعنوان دراسة البيالي(2000) والهادفة الى معرفة فاعلية تقييم التدريب في المعاهد الأمنية، وكذلك دراسة الخالد (2002) والتي هدفت الى تقييم التدريب في المعاهد الامنية دراسة تقيمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة في الجمهورية اليمنية.

- تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معادلة لكرونباخ الفا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، وكان معامل الاتساق الداخلي لها (0.81)، وقد عدّه الباحث مؤشراً على ثبات مناسب للأداة.

المعالجة الإحصائية:

- للاجابة عن اسئلة الدراسة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغيرات المؤهل العلمي والحاله الاجتماعية والرتبة العسكرية والعمر في الاستبانة ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقاة لاختبار دلالة الفروق في متوسطات وفقا لهذة المتغيرات.
- للإجابة عن السؤال الاول جرى تطبيق اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للاجابة عن السؤال الثاني جرى حساب المتوسطات والانحرفات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف المؤهل العلمي في الاستبانة،وتطبيق اختبار(ت)للعينات المستقلة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف المؤهل العلمي على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.

- للاجابة عن السؤال الثالث جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الحالة الاجتماعية ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة لاختباردلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الحالة الاجتماعية على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للاجابة عن السؤال الرابع جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الرتبة العسكرية في الاستبانة ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الحاله الاجتماعية على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للاجابه عن السؤال الخامس جرى حساب المتوسطات والانحرفات لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف العمر في الاستبانة ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقله لاختبار دلالة اختلاف درجات الدارسين وفقا لمتغير العمر على الاستبانه ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.

النتائج

يعرض هذا الجزء النتائج التي توصلت اليها الدراسة منظمة وفقا لاسئلتها. وقد استخدم المعيار التي في الحكم على متوسط الاستجابات على اداة الدراسة حيث قسم اعلى تقدير 5 على عدد المستويات المعيار 3:

5 ÷3=1.6 وهو الفارق بين كل مستوى

منخفض: 1–2.6

متوسط: 2.7–3.3

مرتفع: 3.4–5

ما درجة تقويم الطلبة لبرنامج دبلوم الاصلاح من حيث أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته، ادوار ادارة المركز والبرنامج بشكل عام؟

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استبانة تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	محتوى البرنامج	3.20	0.39	متوسط
4	أدوار إدارة المركز	3.17	0.53	متوسط
1	أهداف البرنامج	3.12	0.37	متوسط
3	مخرجات البرنامج	2.97	0.40	متوسط
	الكلي	3.13	0.29	متوسط

تشير بيانات الجدول انها تقع ضمن المستوى المتوسط

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أهداف البرنامج مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	تتلاءم أهداف برنامج دبلوم الاصلاح مع الحاجات التربوية للدارسين .	3.32	0.77	متوسط
5	يتضمن برنامج دبلوم الاصلاح أهدافا محددة يسعى إلى تحقيقها .	3.22	0.86	متوسط
7	أهداف البرنامج واقعية وقابلة للتحقق.	3.16	0.89	متوسط
1	يتناسب برنامج دبلوم الاصلاح مع فلسفة مراكز الاصلاح والتاهيل .	3.12	0.72	متوسط
3	إن أهداف برنامج دبلوم الاصلاح والتاهيل متناسبة مع أهداف مديرية الامن العام.	3.08	0.75	متوسط
2	تتناسب فلسفة برنامج الاصلاح مع الفلسفة التربوية.	3.04	0.60	متوسط
6	الاهداف تنسجم مع تطورات العصر ومستجداته.	3.04	0.90	متوسط
8	أهداف البرنامج تركز على التأهيل المهني والتدريبي لرجل الامن.	2.96	0.95	متوسط

تشير بيانات الجدول انها تقع ضمن المستوى المتوسط

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال محتوى البرنامج مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
26	تختلف المواد المقدمة في برنامج دبلوم الاصلاح كماً ونوعاً عن المواد المطروحة في مستوى البكالوريوس.	3.44	0.99	مرتفع
13	تغطي الساعات المعتمدة في برنامج الدبلوم جميع متطلبات البرنامج.	3.36	1.10	متوسط
16	ينوع البرنامج في المواد الدراسية التي يتضمنها.	3.34	1.19	متوسط
15	تتوزع المساقات الدراسية(الإجبارية والاختيارية) في برنامج دبلوم الاصلاح بشكل مناسب.	3.30	1.05	متوسط
23	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس متنوعة في تدريس المساقات الدراسية .	3.28	0.93	متوسط
10	تتضمن المواد الدراسية المطروحة في برنامج دبلوم الاصلاح أهدافا واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها.	3.26	0.96	متوسط
14	تلبي نوعية المواد الدراسية حاجات الطلبة.	3.26	0.90	متوسط
12	يتناسب نظام الامتحانات المتبع في برنامج دبلوم الاصلاح مع معلمي التعليم العام كطلبة.	3.18	0.94	متوسط
21	يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات معرفية جديدة تفيدني في عملي في مراكز الاصلاح .	3.18	0.90	متوسط
9	يحتوي برنامج دبلوم الاصلاح على مواد تحقق متطلبات وأهداف البرنامج .	3.14	0.90	متوسط
17	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين كطلبة في برنامج دبلوم الاصلاح .	3.14	1.20	متوسط
20	يقوم على برنامج دبلوم الاصلاح اعضاء هيئة تدريس اكفاء.	3.14	1.01	متوسط
22	تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معا .	3.14	1.01	متوسط
11	يربط برنامج دبلوم الاصلاح بين الجانب النظري والعملي	3.12	0.87	متوسط
19	يطلع برنامج دبلوم الاصلاح على الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاصلاح والتاهيل.	3.12	0.80	متوسط
25	الكفاءات التعليمية في برنامج دبلوم الاصلاح كافية لتطوير مهارات وقدرات المتعلمين .	3.10	0.89	متوسط
18	يطرح برنامج دبلوم الاصلاح قضايا تربوية معاصرة ضمن مساقاته.	3.08	0.85	متوسط
24	يراعي أعضاء هيئة التدريس المعلمين كطلبة في برنامج دبلوم الاصلاح .	3.06	0.87	متوسط

تشير بيانات الجدول انها تقع ضمن المستوى المتوسط باستثناء الفقرة الاولى جاءت ضمن مستوى مرتفع .

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال مخرجات البرنامج مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
34	يسد برنامج دبلوم الاصلاح الفجوة بين الجانب النظري والعملي بصفته برنامج تأهيل مهني.	3.10	0.74	متوسط
32	يكسبني البرنامج مهارات وخبرات متنوعة تفيدني في عملي في مراكز الاصلاح .	3.02	0.89	متوسط
35	يرفع برنامج دبلوم الاصلاح من الروح المعنوية والرضا عن عملي بالامن العام .	3.02	0.80	متوسط
30	ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعليم المستمر.	2.98	0.96	متوسط
33	يزود برنامج دبلوم الاصلاح بأساليب الادارة الصفية الحديثة.	2.98	0.82	متوسط
28	يزود برنامج دبلوم الاصلاح المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التحاق ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه .	2.96	0.99	متوسط
27	يؤدي برنامج دبلوم الاصلاح إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمتعلم .	2.94	0.87	متوسط
29	يؤدي برنامج دبلوم الاصلاح إلى تأهيل متعلمين قادرين على تلبية احتياجات المجتمع المحلي في القطاع الامني الاصلاحي .	2.90	0.76	متوسط
31	اشعر بالفائدة العلمية والعملية من دراستي في برنامج دبلوم الاصلاح .	2.88	0.80	متوسط

تشير بيانات الجدول انها تقع ضمن المستوى المتوسط

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أدوار إدارة المركز مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
40	تبدي اهتماما بملاحظات المتعلمين والمعلمين .	3.38	0.99	متوسط
41	تحرص على متابعة المتعلم في المركز وخارجة.	3.30	0.93	متوسط
39	تستجيب ادارة المركز بايجابية نحو المتعلمين .	3.28	0.78	متوسط
42	تعمل على متابعة الاجراءات الادارية الخاصة للمتعلمين.	3.26	1.05	متوسط
45	تسعى ادارة المركز الى حل المشكلات التي تواجة المتعلم.	3.22	1.09	متوسط
43	يقدم مدير المركز التعليمات والتوجيهات للمتعلمين.	3.10	0.93	متوسط
38	تسهل مهمة الاشراف على برنامج دبلوم الاصلاح .	3.08	0.94	متوسط
44	تدرك ادارة المركز اهداف البرنامج بشكل عام .	3.06	0.89	متوسط
36	يلبي برنامج دبلوم الاصلاح رغبات المتعلم وميوله ويساعده على اكتشاف قابلياته وقدراته.	2.90	0.74	متوسط
37	تتعامل باحترام مع المتعلمين في المركز .	2.86	0.86	متوسط

تشير بيانات الجدول انها تقع ضمن المستوى المتوسط

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح للبرنامج باختلاف المؤهل العلمي ؟

جدول 7. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أهداف البرنامج	توجيهي	29	3.20	0.32	1.97	48	0.054
	دبلوم	21	3.00	0.41			
محتوى البرنامج	توجيهي	29	3.30	0.38	2.11	48	*0.040
	دبلوم	21	3.07	0.36			
مخرجات البرنامج	توجيهي	29	3.02	0.35	1.03	48	0.308
	دبلوم	21	2.90	0.45			
أدوار إدارة المركز	توجيهي	29	3.27	0.53	1.60	48	0.115
	دبلوم	21	3.03	0.51			
الكلي	توجيهي	29	3.21	0.28	2.52	48	*0.015
	دبلوم	21	3.01	0.28			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول انها غير دالة باستثناء بعد محتوى البرنامج والكلي ولصالح التوجيهي

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الحالة الاجتماعية ؟

جدول 8. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أهداف البرنامج	متزوج	28	3.14	0.41	0.45	48	0.656
	اعزب	22	3.09	0.31			
محتوى البرنامج	متزوج	28	3.20	0.42	0.04	48	0.965
	اعزب	22	3.20	0.35			
مخرجات البرنامج	متزوج	28	2.97	0.47	0.07	48	0.946
	اعزب	22	2.96	0.29			
أدوار إدارة المركز	متزوج	28	3.20	0.61	0.47	48	0.643
	اعزب	22	3.13	0.41			
الكلي	متزوج	28	3.14	0.35	0.31	48	0.755
	اعزب	22	3.11	0.20			

تشير البيانات الواردة في الجدول ان الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الرتبة العسكرية؟

جدول 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير الرتبة العسكرية

المجال	الرتبة العسكرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف البرنامج	شرطي	14	3.08	0.48
	عريف	25	3.17	0.29
	رقيب أو أعلى	11	3.06	0.39
	الكلي	50	3.12	0.37
محتوى البرنامج	شرطي	14	3.12	0.30
	عريف	25	3.27	0.35
	رقيب أو أعلى	11	3.15	0.53
	الكلي	50	3.20	0.39
مخرجات البرنامج	شرطي	14	2.91	0.33
	عريف	25	3.01	0.35
	رقيب أو أعلى	11	2.95	0.58
	الكلي	50	2.97	0.40
أدوار إدارة المركز	شرطي	14	3.19	0.32
	عريف	25	3.25	0.44
	رقيب أو أعلى	11	2.96	0.85
	الكلي	50	3.17	0.53
الكلي	شرطي	14	3.08	0.19
	عريف	25	3.19	0.24
	رقيب أو أعلى	11	3.05	0.47
	الكلي	50	3.13	0.29

تشير البيانات انه توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي ويعرض الجدول التالي نتائجه.

جدول 9. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير الرتبة العسكرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أهداف البرنامج	الرتبة العسكرية	0.12	2	0.06	0.42	0.662
	الخطأ	6.55	47	0.14		
	الكلي	6.67	49			
محتوى البرنامج	الرتبة العسكرية	0.26	2	0.13	0.87	0.424
	الخطأ	7.02	47	0.15		
	الكلي	7.28	49			
مخرجات البرنامج	الرتبة العسكرية	0.11	2	0.05	0.33	0.724
	الخطأ	7.64	47	0.16		
	الكلي	7.75	49			
أدوار إدارة المركز	الرتبة العسكرية	0.67	2	0.33	1.19	0.313
	الخطأ	13.14	47	0.28		
	الكلي	13.81	49			
الكلي	الرتبة العسكرية	0.20	2	0.10	1.20	0.31
	الخطأ	3.98	47	0.08		
	الكلي	4.19	49			

تشير البيانات الواردة في الجدول ان الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف العمر؟

جدول 10. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف البرنامج	اقل من 25 سنة	21	3.08	0.42
	من 25–30 سنة	19	3.14	0.26
	30 سنة فأكثر	10	3.14	0.45
	الكلي	50	3.12	0.37
محتوى البرنامج	اقل من 25 سنة	21	3.15	0.34
	من 25–30 سنة	19	3.32	0.33
	30 سنة فأكثر	10	3.09	0.54
	الكلي	50	3.20	0.39
مخرجات البرنامج	اقل من 25 سنة	21	2.96	0.34
	من 25–30 سنة	19	3.06	0.40
	30 سنة فأكثر	10	2.80	0.49
	الكلي	50	2.97	0.40
أدوار إدارة المركز	اقل من 25 سنة	21	3.07	0.36
	من 25–30 سنة	19	3.50	0.46
	30 سنة فأكثر	10	2.76	0.62
	الكلي	50	3.17	0.53
الكلي	اقل من 25 سنة	21	3.08	0.20
	من 25–30 سنة	19	3.27	0.22
	30 سنة فأكثر	10	2.97	0.45
	الكلي	50	3.13	0.29

تشير البيانات الواردة اعلاه انه توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي ويعرض الجدول التالي نتائجه.

جدول 11. نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وفقا لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أهداف البرنامج	العمر	0.04	2	0.02	0.15	0.860
	الخطأ	6.63	47	0.14		
	الكلي	6.67	49			
محتوى البرنامج	العمر	0.44	2	0.22	1.52	0.229
	الخطأ	6.83	47	0.15		
	الكلي	7.28	49			
مخرجات البرنامج	العمر	0.46	2	0.23	1.47	0.241
	الخطأ	7.29	47	0.16		
	الكلي	7.75	49			
أدوار إدارة المركز	العمر	3.94	2	1.97	9.39	*0.000
	الخطأ	9.86	47	0.21		
	الكلي	13.81	49			
الكلي	العمر	0.67	2	0.34	4.49	*0.016
	الخطأ	3.52	47	0.07		
	الكلي	4.19	49			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول ان الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة α=0.05 باستثناء بعد ادوار ادارة المركز والكلي. ولمعرفة لصلح من تعود الفروق اجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويعرض الجدول التالي نتائجه.

جدول 12. نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين فئات متغير العمر لمجال أدوار إدارة المركز والدرجة الكلية

المجال		اقل من 25 سنة	من 25–30 سنة
أدوار إدارة المركز	من 25–30 سنة	-0.42*	
	30 سنة فأكثر	0.32	0.74*
الكلي	من 25–30 سنة	-0.19*	
	30 سنة فأكثر	0.11	0.30*

يتضح من الجدول رقم (12) أن تقدير المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح اعمارهم بين (25–30) سنة لمستوى البرنامج كان اكثر من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة أو تزيد عن ثلاثون سنة في مجال أدوار إدارة المركز وكذلك في الدرجة الكلية.

مناقشة النتائج:

يعرض هذا الجزء مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة منظمة وفقا لاسئلتها.

ما درجة تقويم الطلبة لبرنامج دبلوم الاصلاح من حيث أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته، ادوار ادارة المركز والبرنامج بشكل عام؟

اشارت البيانات ان التقديرات وقعت ضمن المستوى المتوسط. وتعد هذه النتيجة منطقية ولا تطرف بها وذلك في اطار اهداف ومحتوياته ومخرجاته برامج الاصلاح والتأهيل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البيالي(2000) والهادفة الى معرفة فاعلية تقييم التدريب في المعاهد الأمنية، وكذلك دراسة الخالد (2002) والتي هدفت الى تقييم التدريب في المعاهد الامنية دراسة تقيمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة في الجمهورية اليمنية.

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح للبرنامج باختلاف المؤهل العلمي ؟

اشارت البيانات الى وجود فروق على بعد محتوى البرنامج والكلي ولصالح التوجيهي. وهذا يعود الى انه ربما الاشخاص من ذوي مستوى التوجيهي كان لديهم استبصار اكثر ومعرفة اكثر بالمحتوى مقارنة بالدبلوم وذلك ليتنافسوا ربما واثبات الوجود

ولتأكيد دورهم الذي يقوموا به.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرعوجي (1423ه) والتي هدفت الى تقويم برامج التأهيل المهني في المؤسسات الإصلاحية.

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الحالة الاجتماعية ؟

اشارت البيانات انه لا فروق بين المتوسطات عند مستوى دلالة α=0.05. وهذا يعد مؤشرا الى ان الحالة الاجتماعية لا تقف عائق امام المعرفة والقيام بالدور والوظيفة. ولم يجد الباحث اية دراسة استهدفت هذا المتغير.

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف الرتبة العسكرية؟

اشارت البيانات انه الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة α=0.05. وهذا يعد مؤشرا الى ان الرتبة العسكرية لا تقف عائق امام المعرفة والقيام بالدور والوظيفة، والادوار يجب ان تمارس. وتتفق مع نتائج دراسة صوفان(1421)والتي حللت معوقات العمل التدريبي في المجال الشرطي ودور التقييم والقياس في دعم مسيرته وأظهرت نتائجها أبعاد الترابط والتوافق بين عناصر العملية التدريبية ومشكلات تقييمها، والخطوات الضرورية لتطوير أدوات تقييم التدريب وقياس فعالية البرامج التدريبية في القطاع الأمني بعد التدريب.

هل تختلف درجة تقويم متعلمي دبلوم الاصلاح باختلاف العمر؟

اشارت البيانات انه توجد فروق في بعد ادوار ادارة المركز والكلي. اذ اتضح أن تقدير المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح اعمارهم بين (25–30) سنة لمستوى البرنامج كان اكثر من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة أو تزيد عن ثلاثون سنة في مجال أدوار إدارة المركز وكذلك في الدرجة الكلية. وهذه النتيجة تعكس عامل النضج والخبرة التي تزداد مع العمر. ولم يجد الباحث اية دراسة استهدفت هذا المتغير.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحث يوصي بالآتية:

1. ضرورة الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية والبرامج التدريبيه لبرنامج دبلوم الاصلاح مما يجعلها مفيدة وتساهم في معرفة العاملين في مراكز الاصلاح والتاهيل.
2. ضرورة تفعيل وتحديث طرق التدريس المستخدمه حاليا بطرق حديثة تواكب العصر الحديث.

3. ضرورة تبسيط وشرح مناهج الدورات بما يتناسب مع الخلفية العلمية للدارسين في هذا البرنامج.
4. تاهيل واستقدام مدرسين ومدربين اكفاء للقيام بعملية التدريس والتدريب وفقا لاحث النظم الحديثة.
5. ضرورة الاهتمام بالقاعات الدراسية والفصول والمنشات التربيبة في هذا البرنامج حتى توفر الجوء المناسب للدارس.

المراجع والمصادر:

1- فاضل الحاج ،(1998)م ، **تقويم البرامج التدريبية** ، مذكرة لدورة تصميم وتقييم البرامج التدريبية ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

2- البيالي ، يوسف صباح ،(1999) ، "**فاعلية تقييم التدريب في المعاهد الأمنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية . السعودية.

3- الخالد:،محمد هاشم ،(2002)م،: " **تقييم التدريب في المعاهد الأمنية** " دراسة تقييمية للبرامج التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة بالجمهورية اليمنية ، أآاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية. .

4- تو فيق، عبد الرحمن، (1998)م، **تقييم التدريب**، موسوعة التدريب والتنمية البشرية، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.مصر.

5- ياغي ، محمد عبد الفتاح ، (1993)م ، **التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق** ، عمان ، مركز أحمد ياسين. الاردن.

6- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية،(1994) ،نشر وزارة التربية والتعليم، مصر.

7- ياغي، محمد عبد الفتاح ،(1987)، **التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق** ، الرياض، جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات .السعودية.

8- المنيع، محمد بن سليمان ،(2002)، **تقويم البرامج التدريبية الأمنية** – دراسة تطبيقية على الدورات التدريبية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية.

9- اليوسف ، عبد الله بن عبد العزيز،(2004)، **أساليب تطوير البرامج والمناهج التدريبية لمواجهة الجرائم المستحدثة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.السعودية.

10- الرعوجي ، عبدالله تركي،(2002)،**تقويم برامج التاهيل المهني في المؤسسات الاصلاحية**.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه نايف العربية للعلوم الامنية.السعودية.

11- ابداح، عبد المعطي.(1996). **مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حملة دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الأردن :دراسة تقويمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن .

12- بدران،شبل.(1999).التربية والمجتمع"**رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات**. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

13- البطش، محمد و الطويل هاني.(1998). **تقييم خريجي الجامعة الأردنية لإعدادهم الأكاديمي والعملي والشخصي والاجتماعي والإعداد الجامعي ككل**. مجلة دراسات، العلوم 305-331.ص ،(2)25،التربوية جامعة الحسين. دليل الطالب. معان، الأردن

14- حداد، اكمل خوري.(1988). **تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

15- .ديراني،محمد.(1997). **فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية**. مجلة دراسات: سلسلة 22- 36.ص،(1)24 ،التربوية العلوم الربعاني.جامعه ام القرى، السعودية.

16- أحمد بن حمد.(1995). **تقويم برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

17- الزبيدي، باسل.(2004). **درجة تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

18- زهران، شحاته.(1983). **الاختيار والانتقاء لإعداد معلمي المرحلة الثانية في مصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر .

19- شطناوي، نواف وعليمات، صالح.(2008). **مدى تحقيق برامج دبلوم للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية**. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3)5)، ص61-35.الامارات.

20- الشيخ ،عمر.(1999).المعلم الذي نريد في القرن الحادي والعشرين.مقال منشور في كتاب بعنوان: **المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين**،دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

21- الظاهر، قحطان والبسومي، سوسن . (2009). **تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر المعلمين الخريجين**. مجلة جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية.السعودية.

22- عاشور، محمد.(2003). **مدى إسهام برامج تطوير الإدارة المدرسية في امتلاك مديري المدارس الثانوية للكفايات الإدارية**. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية 23-41.ص ،(6)14 ،والإنسانية .السعودية.

23- عبد الرازق، طاهر (1996). **رؤية عامة للتقويم التربوي**. ورشة عمل تطوير أساليب التقويم الجامعي. جامعة السلطان قابوس، مسقط .

24- عبيدات، سهيل احمد.(2007). **إعداد المعلمين وتنميتهم**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن .

25- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. (198). **تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها**، العدد 27.القاهرة ،مصر.

26- منيزل، عبدالله وعلوان، احمد.(1997). **أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي**. مجلة دراسات،العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،عمان.

27- الناجي، حسن.(2000). **تقويم إعداد المعلمين قبل الخدمة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة الخريجين**. مجلة مؤتة للبحوث 179-205.ص،(3).الاردن.

28- الرعوجي، عبدالله،(2002).**تقويم برامج التاهيل المهني في الموسسات الاصلاحية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه نايف للعلوم الامنية، السعودية.

29- Barak, R. (1982). **Program Review in Higher Education: Within and Without, Boulder** . National Center for Higher Education Management Systems

30- . Luke, V H.(1988**). Evaluation of A Math Science Inservice Based Upon Participants Perceived Changes in Attitudes and Behavior Relative to Prescribed Goals and Process Components**. Dissertation Abstracts International, 50 (7), p1321.

31- Noll, James. (2006**). Educational Issues**. McGraw-Hill Companies,Inc, Dubuque.

32- Pisetsky,Daneil Raymond.(1979). **A study of In Service Needs as Perceived by Teachers and principals in an Urban School System**. Dissertation Abstracts International, 41, (3), p2120.

33- Royse, D.; Thyer, B, Padgett, D, and Logan, T. (2001).**Program evaluation: an introduction**. (3rd ed.). Belmont: Wadsworth/ Thomson Learning.

34- Tomas,A. And Lodman,W .(2001**). Evaluating Education Programs Using A national Survey**. Journal of Educational Research, 9(4), P 4. Worth, B. and J .

35- Sanders .(1987**). Educational Evaluation: Alternative Approaches and Practice Guidelines Longmam.** Worthen, B.,Sanders, J.Fitzpatrick, J.(1997). Program evaluation: Alternative approach.

حضرة الاستاذ الدكتور.....

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى تقويم برنامج دبلوم الإصلاح والتاهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتاهيل في الأردن نحو البرنامج من وجهة نظر المتعلمين واعضاء هيئة التدريس ،لذا ارجوا من زملائي الكرام قراءة الفقرات المبينة ادناة ووضع ملاحظاتكم القيمة عليها وستكون باذن الله موضع تقدير لاخبراتكم الواسعة في هذا المجال. شاكرا لكم حسن تعاونكم معنا .

المتغيرات :

1- الجنس:- ذكر - أنثى

2- العمر : اقل من 25 سنة من 25-30 سنة من 30-35سنة من 35 -40سنة .

3- الموهل العلمي : - توجيهي - دبلوم

4- عدد سنوات الخبرة في مراكز الاصلاح والتاهيل - اقل من 5 سنوات - (10 -5) سنوات -أكثر من 10 سنوات .

5- الحالة الاجتماعية : - متزوج - اعزب

6- الرتبة العسكرية : - شرطي - عريف -رقيب - وكيل

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث الدكتور محمود القرعان

المجال	الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
اهداف البرنامج	1	يتناسب برنامج دبلوم الاصلاح مع فلسفة مراكز الاصلاح والتاهيل .					
	2	تتناسب فلسفة البرنامج مع الفلسفة التربوية.					
	3	إن أهداف برنامج دبلوم الاصلاح والتاهيلمتناسبة مع أهداف مديرية الامن العام.					
	4	تتلاءم أهداف برنامج دبلوم الاصلاح مع الحاجات التربوية للدارسين.					
	5	يتضمن برنامج دبلوم الاصلاح أهدافا محددة يسعى إلى تحقيقها .					
	6	الاهداف تنسجم مع تطورات العصر ومستجداته.					
	7	أهداف البرنامج واقعية وقابلة للتحقق.					
	8	تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني لرجل الامن.					
محتوى البرنامج	9	يحتوي برنامج دبلوم الاصلاح على مواد تحقق متطلبات وأهداف البرنامج .					
	10	تتضمن المواد الدراسية المطروحة في برنامج دبلوم الاصلاح أهدافا واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها					
	11	يربط برنامج دبلوم الاصلاح بين الجانب النظري والعملي .					
	12	يتناسب نظام الامتحانات المتبع في برنامج دبلوم الاصلاح مع معلمي التعليم العام كطلبة.					
	13	تغطي الساعات المعتمدة في برنامج الدبلوم جميع متطلبات البرنامج.					

	14	تلبي نوعية المواد الدراسية حاجات الطلبة.						
	15	تتوزع المساقات الدراسية(الإجبارية والاختيارية) في برنامج دبلوم الاصلاح بشكل مناسب.						
	16	ينوع البرنامج في المواد الدراسية التييتضمنها.						
	17	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق العمرية بين المعلمين كطلبة في برنامج دبلوم الاصلاح .						
	18	يطرح برنامج دبلوم الاصلاح قضايا تربوية معاصرة ضمن مساقاته.						
	19	يطلع برنامج دبلوم الاصلاح على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية.						
	20	يطلع برنامج دبلوم الاصلاح على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية.						
	21	يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات معرفية جديدة تفيدني في عملي في مراكز الاصلاح						
	22	تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معا .						
	23	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس متنوعة في تدريس المساقات الدراسية .						
	24	يراعي أعضاء هيئة التدريس المعلمين كطلبة في برنامج دبلوم الاصلاح .						
	25	الكفاءات التعليمية في برنامج دبلوم الاصلاح كافية لتطوير مهارات وقدرات المعلمين .						
	26	تختلف المواد المقدمه في برنامج دبلوم الاصلاح كما ونوعا عن المواد المطروحه في مستوى البكالوريوس						
	27	يؤدي برنامج دبلوم الاصلاح إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للدارس.						
	28	يزود برنامج دبلوم الاصلاح الدارسين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التحاق ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه						
	29	يؤدي برنامج دبلوم الاصلاح إلى تأهيل معلمين						

		قادرين على تلبية احتياجات المجتمع المحلي في القطاع التربوي.					
	30	ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعليم المستمر.					
	31	اشعر بالفائدة العلمية والعملية من دراستي في برنامج دبلوم الاصلاح .					
	32	يكسبني البرنامج مهارات وخبرات متنوعة تفيدني في عملي في مراكز الاصلاح .					
	33	يزود برنامج دبلوم الاصلاح باساليب الادارة الصفية الحديثة					
	34	يسد برنامج دبلوم الاصلاح الفجوة بين الجانب النظري والعلمي بصفته برنامج تأهيل مهني.					
مخرجات البرنامج	35	يرفع برنامج دبلوم الاصلاح من الروح المعنوية والرضا عن عملي بالامن العام .					
	36	يلبي برنامج دبلوم الاصلاح رغبات المتعلم وميوله ويساعده على اكتشاف قابلياته وقدراته.					
	37	تتعامل باحترام مع الدارسين في المركز .					
	38	تسهل مهمة الاشراف على برنامج دبلوم الاصلاح .					
	39	تستجيب ادارة المركز بايجابية نحو الدارسين					
	40	تبدي اهتماما بملاحظات الدارسين والمعلمين					
	41	تحرص على متابعة الدارس في المركز وخارجة.					
	42	تعمل على متابعة الاجراءات الادارية الخاصة للدارسين.					
	43	يقدم مدير المركز الارشاد والتوجية للدارسين.					
	44	تدرك ادارة المركز اهداف البرنامج بشكل عام .					
	45	تسعى الى حل المشكلات التي تواجة الدارس.					

Assessing of Mending and Rehabilitation Diploma of Mending and Rehabilitation Center in Jordan from the Point of View Learners and Teaching Staff.

By
Dr. Mahmoud Alquraan

Abstract

The main purpose of the present study was to assessof mending and rehabilitation diploma of mending and rehabilitation center in Jordan from the point of view learners and teaching staff.The sample of the study consisted of 50 individuals. To achieve the goal of study, the investigator develops the article of the study. The reliability and validity of the article were established. The researcher used the t-test and ANOVA to answer the research questions. In general, the results indicated that the responses of learners were about the medium. In addition, the findings revealed that there were differences in the content of program and the total in favor of learners who have general secondary exam, and there were no differences according to the army rank. Also, the results showed that there were differences on the dimension of the role of center administration and the total according to the age variable. The study ended with some related recommendations.